|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-24)نيودلهي، 24-15 أكتوبر 2024 |  |
|  |  |
|  |  |
| الجلسة العامة | الإضافة 1للوثيقة 38-A |
|  | 16 سبتمبر 2024 |
|  | الأصل: بالإنكليزية |
|  |
| الدول الأعضاء في المؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات (CEPT) |
| دور الاتحاد الدولي للاتصالات ورؤيتنا لقطاع تقييس الاتصالات به |
|  |
|  |

|  |  |
| --- | --- |
| **ملخص:** | تقدم هذه المساهمة الرأي الأوروبي في دور الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) والرؤية الأوروبية المتوخاة لقطاع تقييس الاتصالات به (ITU-T). |
| **للاتصال:** | Mihail Ionالهيئة الرومانية الوطنية لإدارة وتنظيم الاتصالات | البريد الإلكتروني: mihail.ion@ancom.ro |

 ECP/38A1/1

مسائل عامة

دور الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) في سياقه

1 شهد العالم منذ أن تأسس الاتحاد الدولي للاتصالات في عام 1865 تغيراً تكنولوجياً هائلاً في مجال تكنولوجيا الاتصالات. وقد تسارعت سرعة هذا التغير التكنولوجي لتصبح تكنولوجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) مرتكزَ كل التطورات الصناعية وجميع مناحي الحياة.

2 ويطرح هذا الوضع تحدييْن يقترن أحدهما بالآخر: إذ يجب على الاتحاد أن يواكب الثورة الرقمية ويجابه التحديات التكنولوجية الجديدة، غير أن عليه إبقاء تركيزه على اختصاصه وخبرته التقنية ليكون له تأثير ملموس.

3 وبأخذ خطة الاتحاد الاستراتيجية في الحسبان، ينبغي أن تكون أهداف الاتحاد زيادة التوصيلية عالمياً، وتيسير تطوير البنى التحتية والتكنولوجيات الرقميتين وسد الفجوات الرقمية، والإسهام في بلوغ أهداف أوسع كخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SGD). كما ينبغي أن يراعي الاتحاد أعمال سائر وكالات الأمم المتحدة ومنظمات وضع المعايير (SDO) المعنية بالاعتراف بما تُنجزه من أعمال في الميدان الرقمي والسعي إلى التعاون معها حسب الاقتضاء.

4 وعند تنفيذ الاتحاد أهدافه، ينبغي أن تركز أعماله على مجالات اختصاص خبراء قطاعاته الثلاثة، أي معايير الاتصالات، والاتصالات الراديوية، وتقديم الدعم إلى البلدان النامية وعلى اغتنام التآزر فيما بين هذه القطاعات، في آن، بانتهاج نهج ’الاتحاد الواحد‘. وفيما يتعلق بما ينفذه الاتحاد من مبادرات أوسع نطاقاً، ينبغي أن ينصب تركيز هذه المبادرات على زيادة التعاون الدولي والتعاون فيما بين أصحاب مصلحة متعددين، مع الاعتراف بالأدوار التكميلية التي تؤديها سائر الجهات الفاعلة، ودعمها.

5 إن أهم تغيريْن تكنولوجييْن ينبغي أن يستجيب لهما الاتحاد هما استمرار رقمنة الاتصالات، واستحداث التكنولوجيات الجديدة والناشئة المتصلة بصميم أعماله. وهنا، يلزمنا أن يؤدي الاتحاد دوراً مهماً في هذا المشهد دائم التغير. فإن ركَّز استجابته على هذين التغيرين وفقاً لبرنامج العمل والخبرة التقنية الخاصيْن بكل من قطاعاته الثلاثة، فقدرته عظيمة على تحقيق الأهداف أعلاه.

6 وبوضع الاتحاد هذه الاعتبارات نصب عينيه، بوسعه أن يكون ساحةً للنقاش محل تقدير، تضمن لأصحاب المصلحة وجود منبر مفتوح يمكن فيه معالجة المسائل التي تفرض تحديات وتحقيق الاتساق بين الأولويات المتنافسة. وبذلك، يمكن للاتحاد السعي إلى حشد قدرات كل قطاع بأكمله للمساعدة في التصدي للتحديات التي تواجهها البلدان النامية وتقديم المنافع الاقتصادية والاجتماعية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الجميع.

الرؤية المأمولة لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد (ITU-T)

7 إن أعمال التقييس الدولية في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مسألة حيوية. إذ يمكنها الإسهام في تحقيق بنية تحتية عالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موصولة بينياً، وفي درء التعارك السوقي المكلف على التكنولوجيات المفضلة، لتدعم بذلك بيئة تمكِّن المستخدِمين من النفاذ إلى الخدمات في شتى أنحاء العالم بتكلفة يسيرة وبصرف النظر عن طبيعة التكنولوجيا الأساسية المستخدمة.

8 ومشهد التقييس في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات معقد. لكنَّ للاتحاد دور اً فريداً في هذا السياق بما لديه من علاقات وطيدة مع الدول الأعضاء فيه، لا سيما من البلدان النامية. ولا بد من أن يكون هذا الدور استراتيجياً، الأمر الذي سيشكل قيمة مضافة إلى جانب دور سائر منظمات وضع المعايير المعنية، وهو ما يمكن تحقيقه بسبل منها بناء شراكات وتوطيدها وحشد قدرات القطاع الواحد بأسره. ولن تظل أعمال الاتحاد عالمية المستوى إلا باجتذاب الخبرات التقنية، الخاصة والعامة على السواء.

9 فبمقدور الاتحاد أن يضطلع بدور مهم في هذا المضمار، لا باستحداث معاييره الخاصة فحسب، بل بتعزيز فهم البيئة الأوسع عن طريق تقديم المعلومات والتوجيه إلى الأعضاء، ويمكنه تحقيق ذلك بالتوعية بالمعايير المعترف بها دولياً المستحدثة في هيئات أخرى، إلى جانب معاييره هو، وتوجيه الأعضاء إلى المنظمات الأخرى المعنية حسب الاقتضاء.

10 وفيما يتعلق بطرائق عمل قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد، ينبغي للقطاع توثيق تعاونه مع دوائر الصناعة المعنية والمؤسسات الأكاديمية وأصحاب المصلحة غير الحكوميين، والإصغاء إلى القطاع الخاص والمجتمع المدني والمجتمع التقني خارج مجتمع أعضائه، وذلك أيضاً كي يجتذب أعضاء جدد ويعزز، بالتالي، نشر معاييره في جميع أرجاء العالم. وينبغي أن تشمل عمليات القطاع أعضاءه، لضمان مراعاة الخبرة التقنية التشغيلية والآثار العملية مراعةً تامة. وينبغي أن يتعاون القطاع مع سائر المنظمات المعنية، اعترافاً منه بالمشهد الأكبر والبيئة السياساتية الأوسع اللذين يعمل فيهما وإدراكاً منه للمجالات التي يمكنه إضافة قيمة فيها، كما ينبغي أن يتعاون مع المنظمات الأخرى بنهج استباقي تحقيقاً للمصلحة العليا.

11 وينبغي أن يولي قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد أولوية لدعم البلدان النامية، ويشمل ذلك الاتصال استباقياً بالحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة لتمكينها من المشاركة في أعماله، وذلك بالتركيز على العمل من أجل مواجهة التحديات الإنمائية العملية، وبتوجيه البلدان إلى المنظمات القادرة على تلبية احتياجاتها، بسبل منها تيسير نفاذ البلدان إلى موارد محددة في هذه المنظمات. وفي الوقت ذاته، ينبغي ألا يكرر قطاع تقييس الاتصالات أعمال قطاع تنمية الاتصالات (ITU-D)، وينبغي توزيع الأعمال بين القطاعات توزيعاً ملائماً، وإعادة توزيعها متى لزم الأمر من أجل استخدام الموارد المحدودة لكل من الاتحاد وأعضائه استخداماً أكفأ. وينبغي أن تظل أعمال قطاع تقييس الاتصالات تقنيةً في طبيعتها. ومشروعٌ للدول الأعضاء أن تدعم بعضها بعضاً بالاطلاع المشترك على أفضل الممارسات المتعلقة بمسائل السياسات العامة ومناقشة هذه الممارسات، لكنَّ تيسير هذه الأعمال منوط بقطاع تنمية الاتصالات.

12 وعن طرائق عمل قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد، فينبغي أن يكون القطاع أكثر انفتاحاً وشفافيةً ليعزز بذلك مبادئ إمكانية النفاذ، والعدل، والتنوع. وينبغي أن يتخذ قراراته بالاستناد إلى أدلة وبتوافقٍ دائم في الآراء، كما ينبغي أن يرصد تأثيره ليستفيد من الدروس التي تمنحها إياه التجربة. ولن تظل أعمال التقييس مهمة ولا قيِّمة إلا إذا كانت تستند استناداً متيناً إلى أدلة.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ